التقنيات الجديدة

لنقد القصة القصيرة جدًّا

شادي مجلي عيسى سكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان البحث

التقنيات الجديدة

لنقد القصة القصيرة جدّا

الباحث:

شادي مجلى سكر

الفهرس		
الرقم	العنوان	الصفحة
الباب الأول: مدخل حول القصة القصيرة جدًّا		
1	الجذور التاريخية	
2	التعريف	
3	اختلاف التسميات	
4	الشروط والأركان	
5	مقارنات بين القصة القصيرة والقصة القصيرة جدًّا	
6	موقف النقاد من الفن الجديد	
الباب الثاني: دراسات نقدية حول القصة القصيرة جدًّا		
1	دراسة أحمد جاسم الحسين – القصة القصيرة جدًّا تنظيرًا ونقدًا	
2	دراسة يوسف حطيني – القصة القصيرة جدًّا بين النظرية والتطبيق	
3	دراسة جاسم خلف إلياس – شعرية القصة القصيرة جدًّا	
4	دراسة هيثم بهنام بردى – القصة القصيرة جدًّا في العراق	
5	دراسة عبد الدائم السلامي – شعرية الواقع في القصة القصيرة جدًّا	
6	دراسة عبد العاطي الزياني – الماكر وتخييل في القصة القصيرة جدًّا بالمغرب	
7	دراسة سعاد مسكين – القصة القصيرة جدًّا في المغرب (تصورات ومقاربات)	
8	دراسة جميل حمداوي – خصائص القصة القصيرة جدًّا عند الكاتب حسن علي بطران	
الباب الثالث: التقنيات السردية للقصة القصيرة جدًّا		
1	التكثيف اللغوي	

2	المفارقة	
3	النهايات المفاجئة	
4	الإيحاء الرمزي	
5	الفراغ الدلالي	
6	السرد	
7	اللحظة الفارقة	
8	التناص	
9	العنوان	
الباب الرابع: تطبيقات على تحليل القصة القصيرة جدًّا		
1	العنوان: الحب الصامت	
2	العنوان: مقعد فارغ	
الخاتمة		

الباب الأول مدخل حول القصة القصيرة جدا

أولا: الجذور التاريخية:

ظهرت القصة القصيرة جدًّا في العالم العربي منذ منتصف القرن العشرين، وربما قبل ذلك نتيجة مجموعة من الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي زعزَعت المجتمعات.

لكن النقاد والدارسين أجمعوا علىٰ أن منشأ القصة القصيرة جدًّا يعود إلىٰ الغرب، من خلال قصص الروائي (آرنست همنجواي) سنة 1925 م، وهي مؤلفة من ست كلمات (للبيع.... حذاء طفل لم يُلبَس قط)، وهذا دليلٌ علىٰ أن فن القصة القصيرة جدًّا فن وافد إلينا، علىٰ الرغم من جذوره التراثية، بمعنىٰ أن نشأة القصة القصيرة جدًّا، وذلك علىٰ مستوىٰ الوعي والمقصودية والنيَّة، غربي النشأة والاصطلاح ([1]).

إن فن القصة القصيرة جدًّا يتميز بمجموعة من الخصائص تجعلها تتفرد عن أي نوع آخر، وذلك لأنها تتميز بالإيجاز الشديد والتركيز علىٰ لحظة أو موقف محدد، وقد تطورت علىٰ مدىٰ قرون، ولكنها اتخذت شكلها الفريد في العصر الحديث.

ويمكن القول: إن القصة القصيرة جدًّا لها جذور ضاربة في أعماق التاريخ، وقد تجلت بأشكال متعددة عبر الحكايات الشعبية والأمثال والحكم، ومع بدايات القرن العشرين أخذت القصة القصيرة جدًّا شكلها الأدبي المعروف، ومعها ظهرت البذرة الأولىٰ لما سيُعرف لاحقًا بالقصة القصيرة جدًّا، فقد ركز الكاتب الأمريكي (إدغار آلان بو) علىٰ مفهوم الوحدة والانطباع الواحد، مما قرَّبه من أسلوب القصة القصيرة جدًّا، وفي أمريكا اللاتينية كتب (أوجشومونتيروسو) واحدة من أشهر القصص يقول: (عندما استيقظ، كان الديناصور لايزال هناك)، فقط سبع كلمات.

[1] – حمداوي، جميل: مقومات القصة القصيرة جدًّا عند يوسف حطيني، الجمعة 29 – يوليو – 2014 .

وفي منتصف القرن العشرين شهد هذا العصر تطورًا واضحًا للقصة القصيرة جدًّا، خاصة في أمريكا اللاتينية والولايات المتحدة، بدأت تُكتَب نصوص تعتمد علىٰ الإيحاء والكثافة والمفارقة، أما علىٰ مستوىٰ العالم العربي، فتطورت منذ فترة السبعينيات والثمانينيات؛ حيث برز عدد من الكُتاب والأُدباء الذين كتبوا هذا النوع من الفنون، مثل:

- زكريا تامر (سوريا).
- محمد زفزاف (المغرب).
- هشام البستاني (الأردن) .
- جمعة اللامي (العراق) .

وفي التسعينيات وما بعدها، أصبحت القصة القصيرة جدًّا جنسًا أدبيًّا معترفًا به، وبدأت تصدر المجلات والمجموعات الأدبية المتخصصة فيه.

ثانيا: التعريف:

القصة القصيرة جدًّا جنس أدبي حديث يمتاز بقصر الحجم والإيحاء المكثف، والانتقاء الدقيق، ووحدة المقطع، علاوة علىٰ النزعة القصصية الموجزة، والمقصدية الرمزية المباشرة، وغير المباشرة، فضلًا عن خاصية التلميح، والاقتضاب، والتجريب، واستعمال النفس الجملي القصير الموسوم بالحركية، والتوتر المضطرب، وتأزُّم الموقف والأحداث، بالإضافة إلىٰ سمات الحذف والاختزال والإضمار([2]).

[2] – حمداوي، جميل: القصة القصيرة جدًّا والمشروع النظري الجديد (المقاربة الميكروسردية)، سلسلة المعارف الأدبية .

ثالثًا: اختلاف التسميات:

إن مفهوم القصة القصيرة جدًّا تحمل عدة مسميات في الأدب والنقد، تختلف بحسب السياق الثقافي واللغوي، إليك أشهر المسميات التي تستخدم للإشارة إلىٰ هذا النوع الأدبي:

1- القصة القصيرة جدًّا:

المصطلح الأكثر شيوعًا، ويستخدم لوصف القصص التي تتراوح بين جملة واحدة وعدة أسطر قليلة.

2- القصة الوميضية:

وهذا المصطلح شائع في الأدب الغربي، ويعني النص السردي القصير جدًّا الذي يضيء لحظة أو فكرة سريعة.

3- القصة الفلاشية:

و يأتي هذ المصطلح مشابهًا للمصطلح السابق.

4- الومضة السردية:

وهنا يشير إلىٰ الومضة السريعة التي تترك أثرًا بالقارئ.

5- القصة النبضة:

وهذا المصطلح أقل استخدامًا؛ لأنه يشير إلىٰ قصة قصيرة جدًّا تركز علىٰ نبضة درامية مركزية.

6- القصة المختزلة:

وتعني أنها تختزل الأحداث لأدنى حد دون فِقدان المعنىٰ.

رابعًا: الشروط والأركان:

يُعد هذا الفن جنسًا أدبيًّا يتميز بالإيجاز والتركيز علىٰ عنصر المفاجأة أو التكثيف اللغوي، لكونه نوعًا حديثًا نسبيًّا، فإن شروط وأركان هذا الفن لا يزال موضع نقاش وتساؤلات بين النقاد، لكن يمكن تلخيص هذه الشروط والأركان علىٰ النحو الآتي:

1- الاختزال اللغوي:

لابد أن تكون خالية من الحشو مع الاعتماد علىٰ التلميح بدلًا من التصريح، لذلك فإن طول النص لا يتجاوز بضع سطور عادة بين (10 إلىٰ 200) كلمة.

2- الحبكة (الحدث الأساسي):

تبدأ الحبكة في القصة القصيرة جدًّا من منتصف الحدث، أي بدون مقدمة طويلة، وأن تحتوي علىٰ حدث واحد مكثف، وغالبًا ما يكون مفاجئًا أو غير متوقع.

3- الشخصيات:

إن عدد الشخصيات في هذا الفن لا يتجاوز (الواحد أو الاثنين)، ولا يقدم تفاصيل عنها، بل يركز علىٰ الفصل أو الموقف.

4-الانزياح السردي:

يعتمد هذا الفن علىٰ كسر التوقع عند القارئ، من خلال تحوُّل مفاجئ في المعنىٰ؛ مثل: (الانتقال من الجد إلىٰ الهزل والسخرية).

5-النهايات:

النهايات بهذا الفن قد تكون صادمة أو مفتوحة؛ حتىٰ تدفع القارئ إلىٰ التأمل وتسمح له بتعدد التفسيرات.

6-الوحدة الموضوعية:

تركز القصة القصيرة جدًّا علىٰ فكرة واحدة دون تشعيب بالمواقف.

7-الحوار المختزل:

إذا توفر الحوار في هذا الفن، فلابد أن يكون موجزًا وذا دلالة قوية بالنص.

خامسا: مقارنات بين القصة القصيرة والقصة القصيرة جدّا:

وهنا نستعرض مقارنة بسيطة تبيِّن الفروقات بين فن القصة القصيرة والقصة القصيرة جدًّا، علىٰ النحو الآتي:

العنصر	القصة القصيرة	القصة القصيرة جدًّا
		من (10 إلىٰ 200 كلمة)
		لحظة خاطفة أو مشهد واحد
		غالبًا شخصية واحدة أو شخصيتان

		مكثف غالبًا يبدأ مباشر من ذِروة الحدث
اللغة	وصفية وتفصيلية أحيانًا	مكثفة، إيحائية، رمزية
الحبكة	لها بداية ووسط ونهاية	قد تختصر إلىٰ لمحة أو لحظة أو مفارقة
الهدف	تقديم تجربة سردية متكاملة	إحداث صدمة، مفارقة، دهشة، ترك أثر فوري
الوظيفة	الغوص في شخصية أو تجربة إنسانية بشكل متوازن سردي تقليدي، قد يحمل طابعًا فلسفيًّا أو اجتماعيًّا	تكثيف الحدث، الإيحاء، المفارقة، الصدمة، تناسب الإيقاع السريع لعصرنا وتصلح للنشر السريع

سادسًا: موقف النقاد من الفن الجديد:

تتباين آراء النقاد من هذا الفن، فقد أثار هذا النوع الأدبي جدلًا بين القبول والتحفظ، بسبب طبيعته المختلفة عن الأجناس الأدبية التقليدية، وإليك أبرز الآراء النقدية بين المؤيدين والمعارضين:

الآراء المؤيدة:

يرىٰ بعض النقاد أن القصة القصيرة جدًّا تتماشىٰ مع إيقاع الحياة السريع اليوم؛ حيث يرىٰ القارئ نصوصًا قصيرة ذات مغزىٰ عميق، خاصة في زمن وسائل التواصل الاجتماعي.

ويؤكد المؤيدون أن القصة القصيرة جدًّا تتطلب مهارة لغوية تتميز بتكثيف بلاغي وفني، ووعيًا بعلم اللغة، والتكنيك اللغوي، وقدرة الكاتب علىٰ الإيحاء والترميز، والقدرة علىٰ إثارة التأمل، لذلك يقول البعض: إن هذا الفن يترك أثرًا كبيرًا رغم قصره؛ لأنه يحرك ذهن القارئ، ويدفعه للتفكير فيما وراء الكلمات.

الآراء المعارضة:

يرىٰ المعارضون أن الاختزال المفرط قد يؤدي إلىٰ الغموض، وإذا كثُر الإيجاز قد يجعل القصة غير مفهومة أو مبهمة للقارئ خاصة، إذا لم يتمكن الكاتب من إيصال الفكرة، بالإضافة إلىٰ صعوبة بناء الشخصية في القصة القصيرة جدًّا، وذلك بسبب قِصَر النص، فإن المجال لا يتسع لبناء شخصية عميقة أو متعددة الأبعاد؛ مما يؤثر علىٰ قوة التأثير العاطفي أو الواقعي.

ويلاحظ أن غياب الحبكة الفنية يؤثر علىٰ تطور الأحداث؛ مما يجعلها محدودة من حيث التنوع الدرامي، والوقوع في التكرار والنمطية نتيجة ضيق المساحة، فقد يلجأ بعض الكتاب إلىٰ تكرار نفس الأنماط والأساليب مما يجعلها متشابهة، وإن قِصَر المساحة الكتابية في القصة القصيرة جدًّا يؤثر سلبًا علىٰ عواطف القارئ، وفيما يلي آراء بعض النقاد في العالم العربي حول القصة القصيرة جدًّا:

1- شكري عياد (الناقد المصري):

يرىٰ أن هذا الفن هو ابن التطور الطبيعي للقصة، وهو استجابة لحاجة القارئ المعاصر لنصوص خاطفة، لكنها عميقة، ويرىٰ أن المفارقة والدهشة هما أساس نجاح هذا النوع، ويشبهه بـ (الومضة) التي تضيء لحظة ثم تختفي.

2- نبيل راغب:

يرىٰ أن هذا الفن لا يقل صعوبة عن الرواية؛ لأنه يتطلب لغة موحية وقدرة علىٰ الإيصال بحد أدنىٰ من الكلمات، وحذَّر أيضًا من (التسطيح)؛ حيث إن سهولة الشكل تخدع الكاتب الهاوي.

3-سعيد يقطين (الناقد المغربي):

يرىٰ أن هذا الفن يسعىٰ إلىٰ رقمنة الأدب؛ من حيث الشكل الأنسب لعصر الرسائل القصيرة والتغريدات، لكن بشرط أن تحافظ علىٰ البعد الفني، ويرىٰ أيضًا أن الحدود بينها وبين الجناس الأدبية الأخرىٰ (الخاطرة)، تحتاج تأصيلًا نظريًّا أدقَّ.

4-عبدالله إبراهيم (الناقد العراقي):

يشترط وجود حدث فعلي أو صدمة درامية ولو عبر جملة واحدة، وإلا سقط النص في التوصيف العاطفي أو الانطباعي، ويؤمن بأن هذا الفن يفتح باب التجريب السردي، ويحرر الكاتب من الإلزامات التقليدية.

5-جمال الغيطاني (الكاتب المصري):

يرىٰ أن هذا الفن عبارة عن مساحة إبداعية شديدة التكثيف تحتاج إلىٰ مهارة من الكاتب.

الباب الثاني:

دراسات حول القصة القصيرة جدا

1 – دراسة أحمد جاسم الحسين – القصة القصيرة جدًّا تنظيرًا ونقدًا ([3]):

تُعد هذه الدراسة الأولىٰ من نوعها في العالم العربي، وقد ظهرت لأول مرة بسوريا، وتتناول مفهوم القصة القصيرة جدًّا تاريخًا ونظرية ونقدًا، وتجيب هذه الدراسة علىٰ مجموعة من التساؤلات الجوهرية التي تتعلق بماهية الجنس الأدبي وشروطها وأركانها، وخصائصها الدلالية والفنية والجمالية، وملامحها النقدية تنظيرًا وتطبيقًا، وقد خصص الباحث في هذه الدراسة مجموعة من الأقسام: الأول: نظرية القصة القصيرة جدًّا، الثاني: المضمون الذي يخلقه الشكل، الثالث: تاريخ القصة القصيرة جدًّا.

2 – دراسة يوسف حطيني – القصة القصيرة جدًّا بين النظرية والتطبيق ([4]):

حاول الكاتب أن يرسم إطارًا نظريًّا وتطبيقيًّا للقصة القصيرة جدًّا، وذلك في ضوء معايير نظرية، ومقاييس نقدية تطبيقية، ويرىٰ الكاتب في هذه الدراسة أن هذا الفن الأدبي له جذور تاريخية ممتدة إلىٰ تراثنا العربي القديم، ولها علاقة وطيدة بالأخبار، والحكايات، والطرائف، والشذرات، والأكاذيب، والمنامات، والمقامات، وغير ذلك مما بلغ حدًّا لافتًا من القِصَر.

---

[3] – أحمد جاسم الحسين: القصة القصيرة جدا، دار الفكر، دمشق – سوريا، ط 1، سنة 1997م .

[4] – يوسف حطيني: القصة القصيرة جدا بين النظرية والتطبيق، مطبعة اليازجي، دمشق – سوريا، ط 1، 2004 م .

3-دراسة جاسم خلف إلياس – شعرية القصة القصيرة جدًّا ([5]):

تُعد هذه الدراسة من أهم الدراسات الأدبية والأبحاث النقدية التي قاربت القصة القصيرة جدًّا، وذلك في الحقل الثقافي العربي نظريةً وتطبيقًا، من خلال الاعتماد علىٰ الشعرية، من أجل البحث عن العناصر البنيوية التي تتحكم في الجنس الأدبي بنيةً ودلالةً ووظيفةً.

وتُعد هذه الدراسة نوعًا أدبيًّا لها مكوناتها الخاصة، مع تبيان مسارها التاريخي الحديث والمعاصر، وتحديد جذورها الغربية والعربية، واستقراء مختلف النقاد منها سلبًا وإيجابًا وحيادًا.

4-دراسة هيثم بهنام بردىٰ – القصة القصيرة جدًّا في العراق ([6]):

حاولت هذه الدراسة أن تلقي نظرة عامة حول القصة القصيرة جدًّا في العراق تعريفًا وتاريخًا وتحليلًا، وتقويمًا وتمثيلًا وتوثيقًا، وتقدم هذه الدراسة مشهدًا ثقافيًّا وببلوغرافيًّا للقصة القصيرة جدًّا في العراق، فالدراسة عبارة عن ببلوغرافية أدبية قائمة علىٰ التحقيب، والتجنيس، والتصنيف، والتعريف، والتمثيل، وغيبت هذه الدراسة القراءة التحليلية النقدية التطبيقية والمتون.

5-دراسة عبد الدائم السلامي – شعرية الواقع في القصة القصيرة جدًّا ([7]):

تعد هذه الدراسة من أهم الدراسات النقدية التي قاربت القصة القصيرة جدًّا في ضوء علم السرديات، فقد ركز الباحث علىٰ شعرية القصة القصيرة جدًّا، وذلك من خلال البحث بواقع

---

[5] – جاسم خلف إلياس: شعرية القصة القصيرة جدا، دار نينوىٰ للدراسات والنشر والتوزيع، العراق، ط 1، 2010 م .

[6] – هيثم بهنام بردىٰ: القصة القصيرة جدا في العراق، مشورات المديرية العامة لتربية نينوىٰ، العراق، النشاط المدرسي، شعبة الشؤون الأدبية، ط 1، 2010 م .

[7] – عبدالدائم السلامي: شعرية الواقع في القصة القصيرة جدا، منشورات مجلة أجراس، دار القرويين، الدار البيضاء، ط 1، 2007 م

المعنىٰ أو معنىٰ الواقع ، وبهذا تكون هذه الدراسة الأولىٰ من نوعها في العالم العربي عمقا ودقة وطرحًا ومضمونًا.

6-دراسة عبد العاطي الزياني – الماكروتخييل في القصة القصيرة جدًّا بالمغرب ([8]):

تزخر هذه الدراسة بمجموعة من القضايا النقدية من أبرزها قضية التجنيس والتفكير في المعايير التي يمتاز بها الأجناس الأدبية عن بعضها البعض، ويتناول فيها مجموعة: (زخة... ويبتدئ الشتاء – الأديب جمال بوطيب) نموذجًا.

7-دراسة سعاد مسكين – القصة القصيرة جدًّا في المغرب (تصورات ومقاربات) ([9]):

تقدم هذه الدراسة تصورات نظرية ونقدية حول القصة القصيرة جدًّا في المغرب، وذلك من خلال مقاربات منهجية ضمن ما يسمىٰ في الحقل الثقافي العربي بنقد النقد، وانطلقت أيضًا من مجموعة من الفرضيات والإشكاليات، بُغية تحديد خريطة القصة القصيرة جدًّا في المغرب، وتبيان واقعها الإبداعي والنقدي، ورسم آفاقها المستقبلية.

---

[8] – عبدالعاطي الزياني: الماكروتخييل في القصة القصيرة جدا بالمغرب، منشورات مقاربات آسفي، المغرب، ط 1، 2009 م .

[9] – سعاد مسكين: القصة القصيرة جدًّا في المغرب (تصورات ومقاربات)، التنوخي للطباعة والنشر والتوزيع، الرباط – المغرب، ط 1، 2001 م.

8-دراسة جميل حمداوي – خصائص القصة القصيرة جدًّا عند الكاتب حسن علي بطران ([10]):

عالج الدكتور جميل حمداوي قضية القصة القصيرة جدًّا من عدة مستويات منهجية تتمثل: المستوىٰ البيليوغرافي، والمستوىٰ المناصي، والمستوىٰ الافتراضي الإشكالي، والمستوىٰ التحليلي الدلالي، والمستوىٰ الجمالي، والمستوىٰ المرجعي، والمستوىٰ الرؤيوي، والمستوىٰ التصنيفي، والمستوىٰ التقويمي، والمستوىٰ التوجيهي.

ويرىٰ أن فن القصة القصيرة جدًّا يرتكز علىٰ مجموعة من الشروط والأركان تمثل مقوماتها، أما الشروط فقد تشترك بها مع بقية الأجناس الأدبية الأخرىٰ.

[10] – جميل حمداوي: من أجل تقنية جديدة لنقد القصة القصيرة جدا (المقاربة الميكروسردية)، الوراق للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط1، 2014م.

الباب الثالث: التقنيات السردية للقصة القصيرة جدا

إن فهم التقنيات السردية في القصة القصيرة جدًّا أمر أساسي لتميز النصوص الجيدة من السطحية، هذا الفن رغم قصره، يعتمد علىٰ أدوات وتقنيات دقيقة لصُنع أثرٍ قوي في مساحة ضيقة من اللغة، ومن أبرز التقنيات السردية في القصة القصيرة جدًّا:

التكثيف اللغوي:

التكثيف عبارة عن وصف مختصر وحاد، لا مجال فيه للحشو، بل كلمة تؤدي وظيفة دلالية أو رمزية أو نفسية، وهنا يستخدم الحذف بمهارة لخلق فجوات يملؤها القارئ.

المفارقة:

تعد المفارقة من أكثر التقنيات استخدامًا، وذلك لتوليد عنصر الدهشة أو الصدمة في النهاية.

النهايات المفاجئة:

وتعتمد علىٰ تقنية (الانعكاس السردي)؛ حيث تتبدل وجهة النظر أو تقلب المعاني في السطر الأخير؛ لأنها تحدث انقلابًا في فَهْم القارئ.

الإيحاء والرمزية:

وهنا تستخدم الرموز لنقل الأبعاد النفسية والفكرية؛ لأن الفكرة لا تقال مباشرة بل يلمح لها.

الفراغ الدلالى:

ويُقصد به (الحذف)؛ بحيث تترك مساحات صامتة تجعل القارئ شريكًا في التأمل، ويقصد بذلك بأن (ما لا يقال في القصة أحيانًا أهم مما قيل).

السرد:

غالبًا ما يكون السرد بضمير الغائب أو المتكلم، ويستخدم السرد الداخلي عند الرغبة في نقل الحدث.

اللحظة الفارقة:

تتكون فيها القصة من لحظة واحدة، ولا يوجد حبكة تقليدية، بل موقف أو ومضة أو قرار لحظي يغيِّر كل شيء.

التناص:

و يستخدم لخلق عمق دلالي، فهو عبارة عن اقتباس من نص ديني أو تراثي أو شعبي.

العنوان:

ولا يكون اسمًا فقط، بل جزءًا من البناء الفني؛ لأنه يعد مفتاح الفهم أو المفاجأة.

الباب الرابع: تطبيقات على تحليل القصة القصيرة جدا

القصة الأولى: العنوان: الحب الصامت

النص: رآها يومًا، أحبها بصمت، ثم تزوجت غيره.

تحليل البناء الفنى للقصة:

1- التكثيف: لا وصف زائد.

2- الفارقة: الحب يقابله النسيان أو الذهاب لآخر.

3- النهاية المفاجئة: جاءت كصفعة صامتة.

4- العنوان الدلالي: يحمل جزءًا من الألم أو التفسير.

القصة الثانية:

العنوان: مقعد فارغ

النص: كان ينتظرها كل صباح علىٰ ذات المقعد، يبتسم ولا يقترب ..... ذات يوم مرَّت مع عريسها دون أن تَلتفت.

تحليل البناء الفني للقصة:

1- التكثيف: لا زيادة ولا وصف بلا داع.

2- المفارقة: انتظار طويل يقابله تجاهُل كامل.

3- النهاية المفاجئة: تقتل بصمت.... (دون أن تلتفت).

4- العنوان: يحمل رمز الانتظار والخِذلان.

الخاتمة:

القصة القصيرة جدًّا ليست مجرد (نص قصير)، بل هو فن بلاغي وسردي يتطلب مهارة كبيرة في التقطير والاختزال دون فِقدان المعنىٰ أو الأثر، ونجاحها مرهون بقدرة الكاتب علىٰ خلق دهشة مركزة وفكرة مشتعلة في مساحة ضيقة من اللغة.

ويُعد هذ الفن من أفضل الأجناس الأدبية في المستقبل؛ لأن هذا العصر يتسم بالسرعة والإيقاع المتسارع، نتيجة التطور والحداثة، أضف إلىٰ ذلك قِصرَ المساحة الكتابية، وإن هذا الفن يمتلك ثروة نقدية، سواء في المراجع العربية أو الأجنبية، ومن أبرز تلك الدراسات:

1- الدراسات النقدية:

- القصة القصيرة جدًّا: الانزياح والتكثيف (حسن بحراوي).
- القصة الومضة بين الإيجاز والإيحاء (سعيد يقطين).
- المفارقة في القصة القصيرة جدًّا (خالد اليوسف).

2- المقالات التطبيقية:

- كيف تكتب قصة قصيرة جدًّا ناجحة؟ (أحمد بوزفور).
- من الومضة إلىٰ القصة القصيرة جدًّا: تطور الشكل السردي (عبدالله المتقي).

3- الكتب الأكاديمية:

- القصة القصيرة جدًّا في الأدب العربي الحديث (محمد القاضي).
- Flash Fiction Inter National

في النهاية: هذا الجنس الأدبي يتحدىٰ الكاتب بأن يقول الكثير بالقليل، ويذكر الأشياء العظيمة لتأتي في أصغر الأحجام.

المراجع والمصادر

1-الحسين، أحمد جاسم: القصة القصيرة جدًّا، دار الفكر، دمشق – سوريا، ط 1، سنة 1997م.

2-الزياني، عبدالعاطي: الماكر وتخييل في القصة القصيرة جدًّا بالمغرب، منشورات مقاربات آسفي، المغرب، ط 1، 2009 م.

3-السلامي، عبدالدائم: شعرية الواقع في القصة القصيرة جدًّا، منشورات مجلة أجراس، دار القرويين، الدار البيضاء، ط 1، 2007 م.

4-إلياس، جاسم خلف: شعرية القصة القصيرة جدًّا، دار نينوىٰ للدراسات والنشر والتوزيع، العراق، ط 1، 2010 م.

5-- بردىٰ، هيثم بهنام: القصة القصيرة جدًّا في العراق، مشورات المديرية العامة لتربية نينوىٰ، العراق، النشاط المدرسي، شعبة الشؤون الأدبية، ط 1، 2010 م.

6-حطيني، يوسف: القصة القصيرة جدًّا بين النظرية والتطبيق، مطبعة اليازجي، دمشق – سوريا، ط 1، 2004 م.

7-حمداوي، جميل: مقومات القصة القصيرة جدًّا عند يوسف حطيني، الجمعة 29 – يوليو – 2014.

8-حمداوي، جميل: من أجل تقنية جديدة لنقد القصة القصيرة جدًّا (المقاربة الميكروسردية)، الوراق للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط1، 2014م.

9-مسكين، سعاد: القصة القصيرة جدًّا في المغرب (تصورات ومقاربات)، التنوخي للطباعة والنشر والتوزيع، الرباط – المغرب، ط 1، 2001 م.

المحتويات

الباب الأول مدخل حول القصة القصيرة جدًّا 5

أولًا: الجذور التاريخية: 5

ثانيًا: التعريف: 6

ثالثًا: اختلاف التسميات: 7

رابعًا: الشروط والأركان: 8

خامسًا: مقارنات بين القصة القصيرة والقصة القصيرة جدًّا: 9

سادسًا: موقف النقاد من الفن الجديد: 10

الآراء المؤيدة: 10

الآراء المعارضة: 11

الباب الثاني: 13

دراسات حول القصة القصيرة جدًّا 13

الباب الثالث: التقنيات السردية للقصة القصيرة جدًّا 17

التكثيف اللغوي: 17

المفارقة: 17

النهايات المفاجئة: 17

الإيحاء والرمزية: 17

الفراغ الدلالي:..... 17
السرد: 18
اللحظة الفارقة: 18
التناص:..... 18
العنوان:..... 18
الباب الرابع: تطبيقات علىٰ تحليل القصة القصيرة جدًّا..... 19
القصة الأولىٰ: العنوان: الحب الصامت 19
تحليل البناء الفني للقصة: 19
القصة الثانية:..... 20
العنوان: مقعد فارغ 20
الخاتمة:..... 21
المراجع والمصادر 22